جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

دراسة تحليلية باستخدام الرسوم للكشف عن بعض الاضطرابات الانفعالية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم)

نجية إبراهيم محمد الدليمي*
وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 2019/10/7
تاريخ التعديل: 2019/10/28
قبول النشر: 2019 /11/25
متوفر على النت:2019/12/15

الكلمات المفتاحية :
دراسة تحليلية
الرسوم
الاضطرابات الانفعالية
تلاميذ المرحلة الابتدائية
بطيئي التعلم.

الملخص

يعد الرسم احدى الأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل باستمرار، فهي لغة تعبيرية التي بواسطتها ينقل الأطفال كثير من المعاني التي تختلج في نفوسهم وخبراتهم إلى المحيطين بهم، وهي تعني القدرة على الاتصال بالأخرين، فالأطفال يستخدمون الرسوم كوسائل للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وبذلك تعد رسوم الأطفال لغة الانفعالات فيما يحبون أو يكرهون. أن الرسوم تستخدم اليوم بوصفها احدى الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على المشكلات الانفعالية لدى التلاميذ عن طريق أسقاط ما في مخيلاتهم من مشاعر مكبوتة إلى ورقة الرسم، ولاسيما لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ انهم يميلون لرسم أشكال بالغة الصغر، وقطع الأيدي ، وحذف الأنف والفم ، ورسم أشكال مائلة وحذف القدم ، وانهم بهذه الرسوم يحاولون إبراز نواحي قصورهم الجسمية بينما ؛ رأى بان الأطفال العاديين الذين لديهم مشكلات انفعالية يميلون لرسم يد منقبضة وذراعا مفردا مبتعدا عن الجسم مما يدل على تمردهم ويظهر التعبير عن العدوان من خلال رسم عناصر معينة لشكل الأنسان. ونتيجة لذلك، جاء البحث الحالي ليكشف عن مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي من العاديين وبطيئي التعلم من خلال اختبار رسم العائلة، ومن اجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة باختيار عينة من التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي بلغ عددهم (144) بواقع (72) تلميذ وتلميذة من العاديين، و(72) تلميذ وتلميذة من بطيئي التعلم. ومن اجل التوصل إلى نتائج البحث، طلبت من التلاميذ رسم أفراد أسرتهم دون التدخل في شانهم، حتى بسمح لاستخراج انفعالاتهم ومشاعرهم المكبوتة، ولقد استمر مدة تطبيق وتحليل الرسوم شهرين، وبعد الأجراء ، وحصلت على النتائج الأتية: 1-لم تظهر هناك علاقة ارتباطية بين التلاميذ الصف الرابع الابتدائي (العاديين وبطيئي التعلم) في مستوى اضطراباتهم الانفعالية وفق تحليل اختبار رسم العائلة، مما يعني وجود فروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية، ولصالح التلاميذ بطيئي التعلم.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

أولا – مشكلة البحث:

تسعى المجتمعات البشرية من خلال عملية التنشئة الأسرية للطفل إلى تنمية المفاهيم والقيم الأخلاقية والاجتماعية والعادات والسلوكيات المرغوبة بها في شخصيته، وقد عملت هذه المجتمعات جاهدة نحو غرسها في نفس الطفل وتأكيد على التحلي بها (الفياض 1986: 33). وتعد الطفولة مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة وفيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ، إذ لها مطالبها الحياتية مهاراتها الخاصة

*الناشر الرئيسي : E-mail : dr. najiah @yahoo.com

التي ينبغي أن يكتسبها الطفل، كما أنها تحتاج إلى وقت خاص للنمو والتطور والتغيير حتى يحصل من خلالها الطفل على الحماية والرعاية والتطور (إسماعيل، 1995: 39).

لقد أشار العديد من الباحثين على ضرورة فهم الطفل والاهتمام بنموه ومنحه الحب والعطف ومنهم فروبل (Frobel) والذي أكد على دور اللعب والأنشطة الفنية في تحقيق النمو الروحي والخلقي لدى الطفل، وكذلك رأى جون دبوي (Dewey) بان المعرفة لدى الأطفال تنمو من خلال الخبرة وان الأفكار تتغير بتراكم الخبرات لهذا يجب تدريب الطفل على ممارسة الأنشطة الفنية (الفقي، 1983: 28-29).

ويعد الرسم احدى الأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل باستمرار، فهي لغة تعبيرية التي بواسطتها ينقل الأطفال كثير من المعاني التي تختلج في نفوسهم وخبراتهم إلى المحيطين بهم، وهي تعني القدرة على الاتصال بالأخرين، فالأطفال يستخدمون الرسوم كوسائل للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وبذلك تعد رسوم الأطفال لغة الانفعالات فيما يحبون أو يكرهون؛ وما يرغبون اليه أو يخشونه، لذلك يجب أن ننظر إلى رسومات الطفل من زاوية عالمه هو وليس من عالمنا نحن الكبار (الهنيدي، 2009: 33).

وما دامت الرسوم تعد احدى الأنشطة الفنية الضرورية للأطفال، لذا فهي تهدف إلى إكساب التلاميذ الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لتنمية الحس الوجداني والارتقاء بمستوى التذوق الجمالي (علاق، 2012: 17(. لهذه فان الرسوم تستخدم اليوم بوصفها احدى الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على المشكلات الانفعالية لدى التلاميذ عن طريق أسقاط ما في مخيلاتهم من مشاعر مكبوتة إلى ورقة الرسم (رشيد، 2007: 322).ولاسيما لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ، إذ وجدت (الهنيدي ، 2009) بأن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يميلون لرسم أشكال بالغة الصغر ، وقطع الأيدي ، وحذف الأنف والفم ، ورسم أشكال مائلة وحذف القدم ، وانهم بهذه الرسوم يحاولون إبراز نواحي قصورهم الجسمية بينما ؛ رأى بان الأطفال العاديين الذين لديهم مشكلات انفعالية يميلون لرسم يد منقبضة وذراعا مفردا مبتعدا عن الجسم مما يدل على تمردهم ويظهر التعبير عن العدوان من خلال رسم عناصر معينة لشكل الأنسان ، مثل ذلك الرسم : رسم خط فاصل للفم ، وظهور تفاصيل الأسنان بصورة بارزة ، ورسم أصابع ذات سنابل ، ورسم أكتاف مربعة ، واذرع طويلة ، وأيادي كبيرة الحجم ، ورسم أعضاء تناسلية (الهنيدي ، 2009 : 42).

ويعد التلاميذ بطئي التعلم احدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون بسبب أو لأخر سواء كانت تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية من الإصابة من الاضطرابات الانفعالية والتي تظهر على شكل مشكلات مختلفة داخل الصف، لإحساسهم بالفشل والذي ينعكس بدوره على علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم بتصرفات غير مقبولة اجتماعيا كالعدوان والهروب من المدرسة، وما ينتج عنه من ضعف قدرتهم على تركيز الانتباه، وهذا يؤثر بالتالي على مستوى تحصيلهم الأكاديمي (حسن، 2005: 248).

ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال عرض التساؤل الاتي: -

-ما الفرق بين رسوم التلاميذ العاديين وبطئي التعلم ممن يعانون من الاضطرابات الانفعالية؟

ثانيا– أهمية البحث:

تتميز كل أمة تسعى للتقدم ونيل حياة أفضل بالاهتمام بمرحلة الطفولة من خلال رسم أهدافها، وتوفير المستلزمات المناسبة لرعايتها وتنشئتها، إذ يمثل الاهتمام بالطفولة أحد الجوانب الأساسية التي تشغل العالم في عصرنا الحالي (الفخري، 1982: 5)، فالاهتمام بالطفولة يعد من اهم المعايير التي يقاس عليها تقدم المجتمع وتطوره، لذا يرى علماء النفس والاجتماع بان نجاح الأفراد في المراحل اللاحقة يعني مدى اهتمام مجتمعهم بكيفية أعدادهم وتربيتهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (الفقي ، 1977 : 77). ويرجع السبب الرئيسي في اهتمام العديد من الباحثين وعلماء النفس بالطفولة إلى انه في هذه الفترة يتسارع خلالها تطور العمليات النفسية وتكون شديدة الحساسية وعرضة للتأثر بالمثيرات البيئية فاذا لم تستثر تلك العمليات في هذه الفترة، أو إذا كانت استثارتها غير مناسبة، فأنها تؤدي به للإصابة بالعديد من الاضطرابات الانفعالية (أبو

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

جادو، 2000: 68). ولقد أشار (جاسم ولموزة، 2009) إلى أن التلاميذ الذين عانوا في طفولتهم من الاضطرابات الانفعالية هم أكثر فشلا وتأخرا في اكتساب المهارات الأكاديمية في المدرسة (جاسم ولموزة، 2009: 8)، كما توصلت دراسة (عباس وعوض، 1990) إلى أن (40%) من حالات التأخر الدراسي ترجع إلى طفولة الفرد والاضطرابات الانفعالية التي يتعرض لها (عوض وعبد اللطيف، 1990: 51).

أما مادام منتسوري (mantsory) فقد أكدت ضرورة إعطاء الحرية للأطفال في بيئة معدة لهم ليقوموا بمزاولة نشاطهم التلقائي إذ تيسرت لهم أحب الألعاب ومنها الرسوم (احمد وكوجك، 1983: 341).

وتشير (لطيف، 1999) بان الرسم يعد وسيلة مهمة في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخيال والذاتية والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل، فالأطفال يمتلكون الحافز للرسم والتشكيل ويكاد جميع أطفال العالم يرسمون ويشكلون نفس الأشياء بنفس الطريقة وبنفس العمر (لطيف، 1999: 27).

ويؤكد (الريماوي، 1998) بانه ليست هنالك علاقة ثابتة بين عمر الطفل ومرحلة الرسم لديه، فمثلما يختلف الأطفال فيما يسمى بـ (العمر العقلي) كذلك تنعكس خصائصهم الجسمية على رسوماتهم، ولقد أوضح هذا من خلال قيامه بتجربته على مجموعة من الأطفال الذين كانوا يعانون من إعاقات مختلفة عندما قدم لهم اختبار رسم الرجل، إذ لاحظ بان هؤلاء الأطفال عادة ما كانوا يرسمون أعضاء جسم الأنسان بصورة ناقصة (الريماوي، 1998: 69). وترى (الطائي ، 2008) أن القصور العضوي يؤدي بالفرد إلى الإحساس بالنقص والذنب ، ويزداد هذا الشعور كلما تلقى معاملة غير جيدة من قبل المحيطين به ، وهذا بحد ذاته ينتج عنه الإصابة بالاضطرابات الانفعالية والتي تظهر عندما يبدأ بمقارنة جسمه بأجسام الأخرين وقد يختار الانسحاب من الأخرين أو يختار الأساليب العدوانية لإيقاع الأذى بأولئك الذين يمتلكون أجساما سليمة ، وبالتالي يؤدي إلى أصابته بالاضطرابات الانفعالية بسبب مواقف الأخرين من عاهته ورفضهم لها ، وهذا ما يزيد لديه مشاعر النقص ويجعله في صراع مستمر مع جسمه (الطائي ، 2008 : 448).

ولهذا نجد أن الأطفال سواء كانوا سليمين جسميا أو لديهم إعاقة ما عادة ما يعبرون عن عالمهم الخاص بوسائلهم الخاصة ومنها الرسم، إذ تكون رسومهم ما هي ألا تسجيل لإحساسهم ومشاعرهم المكبوتة، كما أنها تزود الطفل بطفولة سعيدة حرة تكسبه مرونة وقدرة على تكييف نفسه للمواقف الجديدة في بيئته وتقوي خياله وهذا هو العمل التربوي المهم في الرسم (فيراريس، 1986: 82). ونتيجة لذلك ادرك علماء النفس ضرورة الاهتمام بتحليل الرسوم للتعرف على المشكلات النفسية لدى التلاميذ المشكلين والمعاقين ، إذ اكدوا بان اهم الأشكال التي يهتم برسمها الأطفال هي رسم شكل الأسنان ، وقد اهتموا بتحليل رسم الأشخاص الأسوياء وغير الأسوياء الذين يعانون من أمراض نفسية وسوء التوافق وغيرها ، وبينوا أن لكل فئة من التلاميذ (العاديين أو من لديهم إعاقة ما) نمط عام يميز رسومهم ، إذ وجدوا بان هناك صلة وثيقة بين الشكل المرسوم وبين شخصية الطفل القائم بالرسم فمثلا أن التلاميذ الغير أسوياء يقومون برسم شكل أنساني غير مكتمل ، مائل ، ذي عيون فارغة ، أو بدون عيون كذلك يحذفون الفم والأذرع ويشوهون الوجه ويستخدمون تضليل كثيف في رسم الشكل (الهنيدي ، 2009 : 114-115).

ويشكل التلاميذ بطيئي التعلم فئة من التلاميذ المعاقين الذين يعانون من مشكلات السلوك اللااجتماعي كمضايقة الأخرين بالأسئلة، والملاحظات والسخرية والنزوع للسيطرة وخداع الأخرين وإفساد نشاطهم وعدم احترام مشاعر الأخرين وعدم احترام ممتلكات الأخرين واستعمال اللغة الغاضبة، إذ أن نسبة سوء التكيف ترتفع بين التلاميذ بطيئي التعلم، فضلا عنما يصاحبه من حالات التأخر الدراسي، والتي تؤدي إلى الإصابة بالاضطرابات الانفعالية (مجيد، 2012: 7). ويعد التعبير بالرسم من أفضل الوسائل التي يمكن عن طريقها الكشف عن عالم الطفل الذي يعاني من بطء التعلم، وذلك لأنه يستطيع من خلاله التعبير بحرية ودون تقييد أكثر من الاعتماد على اللغة اللفظية، كما أنه من خلال الرسم يمكن الوصول إلى منطقة اللاشعور لديه ومحاولة معرفة عالمه الخاص (محمد، 2007: 29).

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

وبسبب قلة الدراسات التي تناولت الموضوع الحالي (في حدود علم الباحثة) لذا فقد عمدت القيام بمثل هذه الدراسة وذلك لأهميتها في الكشف عن الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ الصف الرابع الابتدائي بين العاديين وبطيئي التعلم من خلال تحليل رسومهم وهي دراسة جديرة بالبحث والتقصي.

ثالثا– أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة: -

1-مستوى ترتيب الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم على وفق تحليل اختبار رسم العائلة

.2-دلالة الفروق بين مستوى ترتيب الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم على وفق تحليل اختبار رسم العائلة تبعا لمتغير الجنس.

رابعا– حدود البحث:

ويتحدد البحث الحالي بالمجالات الأتية: -

1-المجال الموضوعي: استخدام الرسوم؛ الاضطرابات الانفعالية.

2-المجال البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين وبطيئي التعلم.

3-المجال المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديريات بغداد الست الرصافة (الأولى؛ الثانية؛ الثالثة)، والكرخ (الأولى؛ الثانية، الثالثة).

4-المجال الزمني: للعام (2016 – 2017).

خامسا– تحديد المصطلحات:

1-دراسة تحليلية:

ب-عرفها (الدريني، 2000): هو أسلوب أو أداة يستخدمها الباحث ضمن أساليب وأدوات أخرى، في إطار منهج متكامل، وهو منهج "الحصر" في الدراسات التربوية والنفسية يعتمد على نظريات التحليل النفسي (الدريني، 2000: 27).

ب-عرفها (Plante , 2005: 17): هي دراسة نفسية تطبيقية تقوم على دمج نظريات التحليل النفسي مع تطبيق مجموعة من الاختبارات، بهدف التوصل إلى تشخيص نوع الاضطرابات النفسية التي تصيب الفرد، ومن ثم يمكن للمرشد النفسي التقليل أو التخفيف من أعراضها لدى المريض (Plante , 2005: 17).

2-الرسم (رسوم الأطفال):عرفها (الريماوي، 1997):

وهو ذلك النوع من اللعب الفني التلقائي المعبر عن النشاط العقلي للطفل والمعبر عن تمركزه حول ذاته وعن مشاعره وانفعالاته (الريماوي، 1997: 282).

ب-عرفها (الهنيدي، 2010): هي تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الأطفال بوصفها لغة يعبرون عن بواسطتها على أي سطح كان على الورقة وعلى اختلاف مراحلهم العمرية من خلال مسكهم للقلم واستخدامهم للألوان عن انفعالاتهم ومشاعرهم المكبوتة (الهنيدي، 2010: 23).

وتستند الباحثة على تعريف (الهنيدي، 2010) لرسوم الأطفال كتعريفا نظريا لبحثها

3-الاضطرابات الانفعالية:

عرفها (الدباغ، 1977): هي تحولات انفعالية مختلفة الدرجة والشدة، تظهر بالأشكال الأتية (الغضب السريع، أحلام اليقظة، الكأبة، الخوف، .....، الخ) (الدباغ، 1977: 313).

ب-عرفها (الطائي، 2008): هي تلك التغييرات العاطفية غير المحددة والتي لا ينطبق عليها وصف الصعاب إذ كانت غير شديدة، والاضطراب هو الانحراف عن السواء في السلوك أو الاستجابات الدالة على انعدام الاتزان الانفعالي إزاء المواقف والأحداث التي يصادفها الفرد وتكون على أنواع مختلفة منها (الغضب، الغيرة، الخوف .....، الخ). (الطائي، 2008: 161).

وتستند الباحثة على تعريف (الطائي، 2008) للاضطرابات الانفعالية كتعريفا نظريا لبحثهما.

وتعرف إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل العادي وبطيء التعلم من خلال رسمه.

4-التلاميذ بطيئي التعلم:

ا-عرفهم (راشد، 2000): هم أولئك الأطفال الاعتياديين في أطاره العام ألا انهم يجدون صعوبة لسبب أو لأخر في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يصل اليه أقرأنهم الأسوياء في المعدل ولا يصنفوا ضمن فئة المتخلفين عقليا (راشد، 2000: 3).

ب-عرفهم (حسن، 2005): هم أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية وعناية وتوجيه خاص لتدني مستواهم التعليمي والحركي عن مستوى أقرانهم الأسوياء، وهم لا يصنفون ضمن فئة المتخلفين عقليا (حسن، 2005: 252).

خلفية نظرية ودراسات سابقة

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

أولا – مفهوم بطء التعلم:

يحكم المعلمون على بعض التلاميذ العاديين في الصف، بأنهم بطيئي التعلم وذلك لعدم استطاعتهم على تأدية الاختبارات المدرسية التي تحددها المدرسة، أو لأنهم لا يتعلمون بسرعة مثل أقرانهم العاديين، ولقد أطلق العالم (دريكس، 1971) مصطلح بطيء التعلم (Slow-Learner) لوصف هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من إعاقة مدرسية، نتيجة ضعفهم بالقراءة أو حصولهم على درجات منخفضة في الذكاء مقارنة بمستوى أقرانهم من التلاميذ العاديين (سمين، 1978: 20). ونتيجة لذلك ، فقد انصب اهتمام المربين في مجال التربية وعلم النفس على أنواع من الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية أو الجسمية أو الحسية من خلال أنشاء المؤسسات التربوية والتدريبية والتأهيلية وإقامة الندوات والمؤتمرات المهتمة بحقوق تعليم وتربية المعاقين ، ولاسيما فئة التلاميذ بطئي التعلم باعتبارهم أفراد أسوياء في نموهم العقلي والجسمي ، ولكنهم يعانون في الوقت نفسه من مشكلات تعليمية، لكن يبقى الاهتمام بهذه الفئة ليس كمثل فئات العوق الأخرى ، وقد يعود ذلك إلى أن هذه الفئة لا تختلف خصائصها السلوكية والجسمية اختلافا واضحا عن خصائص الأشخاص العاديين لكي يعدوا معاقين ، ومن ثم فانهم لم يتم تضمينهم في دائرة المؤسسات المهتمة بالأفراد المعاقين . (راشد، 2000: 42).

أن التلاميذ بطيئي التعلم يتعلمون كما يتعلم التلاميذ العاديين من خلال الخبرة والتقليد، ويفكرون ويحللون ويفسرون ويعممون، ويضيفون إلى خبراتهم خبرات جديدة، ويقومون بنقل هذه الخبرة إلى الواقع ليواجهوا بها خبرة جديدة تحتاج إلى حل، لكنهم لا يفكرون ويحللون بالقوة وبالطريقة نفسها التي يكون عليها التلاميذ العاديون (الجبوري، 2006: 76).

كما اكد (راشد ، 2000) أن التلاميذ بطيئي التعلم يتصفون بانهم سريعي التعلم عندما يطلب منهم تعلم قصيدة ما ، إذ انهم يتذكرون تلك القصيدة بالمستوى نفسه بعد مضي أسبوع واحد من حفظهم لها ، ولكن مع ذلك نجد بان التلاميذ سريعي التعلم قد اظهروا قدرة على التذكر والاسترجاع افضل بكثير من التلاميذ بطيء التعلم بعد مضي (14 يوم) ، وأضاف أيضا بان التلاميذ بطيئي التعلم قد لا يحتفظون بالمعلومات التي يتعلمونها بفترة طويلة، كما أن هناك بعض المشاكل الخاصة بالدافعية ، وقد يصاب بعضهم بإحباطات عديدة كونهم سوف ينافسون تلاميذ يتفوقون عليهم في مستوى الذكاء ، ولكن في النهاية فان هؤلاء التلاميذ يستطيعون تعلم المهارات الأكاديمية العادية ويتكيفون جيدا مع زملائهم ، ويكونون في المستقبل أعضاء مفيدين رغم كونهم بطئي التعلم نسبيا (راشد ، 2000 : 51) .

ثانيا– مميزات التعبير الفني بالرسم لدى الطفل:

تناول المنظرين في مجال التعبير الفني بالرسم لدى الطفل تفسيرات مختلفة، فلقد أكدت **النظرية التلخيصية** من قبل صاحبها (ستانلي هول) أو يطلق عليها **بنظرية إيجاز الأصول** بان الطفل في رسمه وتطوره بالرسم أنما يلخص تيار النشاط الذي مرت به البشرية في تاريخها الحافل الذي يتمثل في الحضارات المتعاقبة، فمثلا الطفل يبدأ بالتخطيط ثم ينتقل إلى المساحة (الرسم البياني الرمزي) ثم ينتقل إلى البعد الثالث بعد ذلك إلى تأكيد الحركة ونشاهد توازيا لذلك في الحضارات المتعاقبة (الهنيدي، 2009: 103).

أي أن (ستانلي هول) اعتبر اللعب تلخيص للماضي، وبعبارة أخرى تمثل الرسوم المراحل الحياتية التي مر بها الجنس البشري بشكل موجز وملخص، لذا فان الأطفال يعدون حلقة في سلسلة التطور من الحيوان إلى الأنسان، وان ما يمارسه الأنسان من الرسوم يعد استعادة للغرائز الحيوية التي مر بها عبر مراحل التطور الإنساني، لذا فان ميل الطفل للعب بالماء مثلا، واستمتاعه بالرسم، والتسلق على الجدران والأشجار، كل ذلك يمثل استعادة لأنماط الحياة البدائية التي عاشتها الأجيال السابقة (مطر، 2005: 30).

أما نظرية الصدمات من وجهة نظر المنظرين (Burns & Kaufman, 1970) واللذان يعدان من منظري نظرية التحليل النفسي ، فانهما يرون بان هنالك ثلاثة معالم أساسية لارتقاء العقل الإنساني هي التمركز حول الذات Egocentrism والوعي بالذات self-Awareness والشعور بالذات Self-consciousness ولما كان التمركز حول الذات هو السمة المميزة لدى الأطفال ، لذا فان رسوم الطفل تصدر عن هذه السمة ، ففي هذه

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

الرسوم لا تكون هنالك حلول وسط خاصة بما يعرفونه وما يرسمونه أو ضغوط في اتجاه وضع كل التفاصيل الدقيقة أو الأشكال المضبوطة ، فالصور التخطيطية تعبر بشكل مباشر على استجابة الطفل وتشتمل أيضا على بعض المعرفة (Burns & Kaufman, 1970: 98)

وبشكل عام فإن الرسوم الأولى تكون رمزية، فالطفل يرسم الأشياء كما تجود بها ذاكرته، وهو يحشد من التفاصيل ما يثير اهتمامه، ولكنه لا يهتم بالنسب أو المنظور. ومع سن السادسة تقريباً يحاول الطفل أن يستنسخ ما يراه في رسومه، ويبدأ النظر إليها بدقة واضعاً في الاعتبار الحجم والمنظور وصحة التفاصيل، وحينما يصل الطفل إلى سن الثماني سنوات تقريبا، يكون الرسم المنظوري قد نما لديه جيداً (خضر، 2006 :8). بينما يرى (هربرت سبنسر، 1919) صاحب نظرية الطاقة الزائدة، بان الطفل حينما يشبع تتولد لديه طاقة وهذه الطاقة يسعى إلى الإفادة منها، فجزء منها يذهب إلى تلبية حاجة الجسم العضوية والى نموه البدني، إذ يجدد خلاياه، أما بقية الطاقة فلابد لها من مسار تنفذ اليه فهي كالشحنة التي تحتاج إلى تفريغ، ولذلك فان الرسم يعد أحد الوسائل التي تستنفذ هذه الطاقة والتي يلجأ اليه الطفل ليفرغ شحنته (الهنيدي، 2009: 114).

تعتمد تفسيرات سبنسر على تأملات فسيولوجية التعب في مراكز الأعصاب، فهذه المراكز – تبعا لرايه – تتحلل نتيجة للاستعمال وتحتاج إلى وقت لكي تتجدد، والمركز العصبي الذي كان في حالة راحة لمدة معقولة من الزمن، سوف يصبح غير متزن من الناحية الجسمية، وسيكون حينئذ مستعدا وبشكل فائق للاستجابة لأي نوع من التنبيه أو الاستثارة، ويصدر عنه فعل مناسب له بالذات (زقوت، 2011: 712).

ثالثا-النظريات المفسرة للاضطرابات الانفعالية لدى الطفل المعوق:

1- **نظرية التحليل النفسي:** ترى هذه النظرية أن شعور الطفل بالعجز ومن ثم شعوره بالعزلة نتيجة لمعاملة الأخرين له يقوده إلى الشعور بالغضب والكأبة، وبالتالي احتقار الأخرين، إذ يتسبب تعامل الولدين للطفل المعاق بطريقة ينعدم فيها الحب والحنان وإهمال الطفل وتركه وحيدا ليلبي حاجاته بنفسه إلى أصابته بالاضطرابات الانفعالية (الطائي، 2008: 166).

وتفسر هذه النظرية الاضطرابات الانفعالية لدى الفرد العاجز من خلال الخبرات الأولى في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، إذ أن أكدوا أصحاب هذه النظرية بان بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور، إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي من ثم إلى الاضطرابات الانفعالية (يحيى، 2000: 77).

2-النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية بان الأطفال المعاقين يقومون ببعض السلوكيات العدوانية لأنها تبعث فيهم الراحة والطمأنينة بسبب أصابتهم بالانفعالات الحادة، إذ يقوم الطفل بعض نفسه بدرجة ينزف معها دمه، أو انه يضرب وجهه بقبضة يده، أو قد يضرب راسه بالحائط أو يقوم بإظهار كرهه للأخرين (الطائي، 2008: 167). كما ويضيف أصحاب النظرية السلوكية بان الاضطرابات الانفعالية هي مجموعة من السلوكيات يتعلمها الطفل المعاق من بيئته التي يعيش فيها بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات والتي لها علاقة بمختلف مجالات حياته (الاجتماعية والنفسية والبيولوجية)، إذ تتشكل لديه تلك الاضطرابات حتى تصبح جزءا من كيانه، فالفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة أنما يتعلمه من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة (العزة، 2002: 43).

3-**نظرية القصور العضوي :**

يرى ادلر (Adler) صاحب هذه النظرية بان الإعاقة تمزق نفوس المصابين بها وتدفعهم للإصابة بالاضطرابات الانفعالية وبالتالي تسبب لهم مشاكل عديدة، إذ يختلف إثر الإعاقة من شخص إلى أخر وذلك لأنها تعتمد في مدى قدرة المعاق على تخطي الصعوبات التي تفرضها عاهته، كما ويشير بان المعاقين يستطيعون تخطي المصاعب ومنهم من يعجز عن تخطيها (الطائي، 2008: 168)

كما وأضاف ادلر بأن الأطفال الذين يعانون من نقص في احدى الأعضاء يسعون للتعويض عنه بتقوية عضو آخر، فالمعاق بصريا مثلا يسعى لتقوية حاسة السمع لديه لتُعوِّض بصره، أو يقوم من يعاني من مرض ما أو ضعف جسدي لتطوير

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

مهارة من المهارات ليُعوض بها ذلك النقص الذي يعاني منه في جسده... ولقد لاحظ أدلر بأن هذا النقص يتجاوز العُضْوِي النفسي، إذ اكد أن البعض يُطوّر عقدة نقص نفسية بخصوص أمر ما، كأن يكون التلميذ فاشلا في مادة من المواد فيدفعه فشله لبدل مجهود أكبر للتفوق في تلك المادة أو أن يسعى للتعويض بالتفوق في مادة أخرى، في حين قد لا يُطور البعض أي مهارة للتعويض فيبقُون حبيسي عقدة النقص (الأمارة ، 2005 : 7).

وبعد عرض الباحثة للنظريات المتعلقة بالرسم أو بالاضطرابات الانفعالية، وجدت ضرورة تبنيها كاملة، وذلك لأنها تشكل في الاتجاه التكاملي لها تحليلا واسعا لشخصية الطفل العاجز أو المعاق، كما ترى أنه لا يمكن الفصل بينها لأهميتها في التوصل إلى حلول لمشكلة الأطفال المشكلين.

رابعا-دراسات سابقة:

1-دراسة (سمين، 1978):

بعنوان (مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم): أجريت الدراسة في بغداد، وهدفت الكشف عن مشكلات التكيف السلوكي لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، تالفة عينة الدراسة من (115) تلميذا وتلميذة من بطيئي التعلم، بواقع (63) تلميذا من الذكور، و(52) تلميذا من الإناث من مرحلة الصف الرابع ابتدائي، تم سحبهم من (15) مدرسة من بغداد، وكذلك تم سحب العدد نفسه من التلاميذ العاديين من اجل أجراء المقارنة. كما قام الباحث ببناء استبانة لقياس مشكلات التكيف السلوكي لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين والتي تم حصرها بالآتي (تحمل المسؤولية؛ الاستقلالية؛ التطور الحسي؛ التوجه الذاتي؛ اضطرابات الشخصية؛ واضطرابات الانفعالية). وبعد إدخال استخراج معاملات الصدق والثبات للاستبانة، ومن ثم حساب إجابات المعلمين على استبانة كل تلميذ، أظهرت نتائج البحث بان التلاميذ بطيئي التعلم قد اظهروا مظاهر سوء التكيف الاجتماعي بمستوى دلالة أكثر من التلاميذ العاديين والتي شملت (العدوانية، التمرد، عدم الثقة بالنفس، السلوك اللااجتماعي، الانسحاب من الاخرين). (سمين، 1978).

2-**دراسة (الجبوري، 2006): بعنوان** (أنماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم): أجريت الدراسة في محافظة الموصل، وهدفت معرفة أنماط السلوك العدواني التي يتبناها التلاميذ بطيئي التعلم، شملت عينة الدراسة (50) تلميذ بواقع (25) تلميذا من الذكور، و(25) تلميذا من الإناث من الصف الرابع في المرحلة الابتدائية، ومن اجل الوصول إلى هدف البحث، قام الباحث بتبني مقياس (المشهداني ، 2000) لقياس السلوك العدواني لدى هذه الفئة، وبعد أجراء المعاملات الإحصائية للمقياس ، ومن ثم حساب الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ ، أظهرت النتائج بان مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم كان مرتفعا جدا ، كما اظهر الذكور مستوى من العدوانية اكثر من الإناث (الجبوري ، 2006 : 69 – 89).

منهجية البحث وإجراءاته

أولا – منهجية البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه منهج ملائم لهذه الدراسة إذ يعتني بتحديد الوضع القائم للظاهرة المدروسة كما هي، ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة، وبيان العلاقات بين عناصرها أو مكوناتها، وقد يتعدى الوصف إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، مع قدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محدودة وتصويرها تصويرا كميا عن طريق جمع المعلومات والبيانات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها. (الهاشمي ومحسن، 2011: 164).

ثانيا – مجتمع البحث: ويتضمن مجتمع البحث في الدراسة الحالية جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف الرابع الابتدائي من العاديين والبالغ عددهم (234267)، والتلاميذ بطيئي التعلم والبالغ عددهم (850) في بغداد، للعام الدراسي (2015 – 2016)، والجدول (1) يوضح ذلك.

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث

ت	اسم المديرية	التلاميذ العاديين		التلاميذ بطيئي التعلم		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
-1	الرصافة الأولى	18621	17766	94	53	36534
-2	الرصافة الثانية	36900	31914	37	24	68875
-3	الرصافة الثالثة	16662	15243	50	73	32028
-4	الكرخ الأولى	12521	11302	64	21	23908
-5	الكرخ الثانية	22077	19973	152	125	42327
-6	الكرخ الثالثة	16615	14673	74	85	31447
المجموع الكلي		123396	110871	471	379	235117

ثالثا –عينة البحث: هي جزء من المجتمع يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان ـ من مجتمع الدراسة (النعيمي والبياتي، 2009: 80).

تم اختيار عينة التلاميذ من الصف الرابع الابتدائي من (6) مدارس ممن يتوفر فيها صفوف خاصة للتلاميذ بطيئي التعلم، وذلك لغرض سحب مجموعة متساوية من التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين من نفس المدرسة، من اجل أجراء عملية تحليل الرسوم عليهم، ولقد راعت الباحثة اختيار المدارس التي يتوفر فيها عدد كبير من التلاميذ بطيئي التعلم، والجدول (2) يوضح أسماء المدارس وعدد التلاميذ الذين تم سحبهم من كل مدرسة.

جدول (2)

توزيع عينة البحث

ت	اسم المديرية	اسم المدرسة	التلاميذ العاديين		التلاميذ بطيئي التعلم		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
-1	الرصافة الأولى	فاطمة بنت أسد	6	6	6	6	24
-2	الرصافة الثانية	الوطن	6	6	6	6	24
-3	الرصافة الثالثة	سفينة النجاة	6	6	6	6	24
-4	الكرخ الأولى	كاظم شبيب	6	6	6	6	24
-5	الكرخ الثانية	الاسكندرونة	6	6	6	6	24
-6	الكرخ الثالثة	البلاذري	6	6	6	6	24
المجموع الكلي		6	36	36	36	36	144

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

رابعا –أداة البحث: للتوصل إلى تحليل محتوى رسوم التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم، ارتأت الباحثة اعتماد قائمة رسم العائلة الذي قامت بتطبيقه الباحثة (ظريفة فطناسي، 2015)، إذ يعد اختبار رسم العائلة ((Kinetic family drawing الذي وضعه العالم (لويس كورمان) من اقوى الأدوات التشخيصية لمرحلة الطفولة، فهو فضلا عن عده من الاختبارات الاسقاطية لمقدرته على مساعدة الطفل بأسقاط رغباته المكبوتة، ألا انه أيضا يعد وسيلة علاجية للتخلص من الكثير من الأمراض النفسية (وصولي، 2013: 77).

ومن خلال هذا الاختبار نستطيع أن نحصل على كثير من المؤشرات الانفعالية والعصابية لدى الأطفال، إذ يدل كل جزء من رسم الطفل على نوع محدد من الأمراض النفسية، لذا يلجا الباحث اليه للكشف عن الكثير من الانفعالات والمشاعر المكبوتة لدى الطفل (سعودي، 2015: 32).

<u>إجراءات تنفيذ تحليل رسوم الأطفال:</u>

1-أدوات تنفيذ التحليل: يتطلب من الباحثة لتنفيذ عملية تحليل الرسوم ما يأتي: -

ا-قلم رصاص.ب-أقلام ألوان. ج-أوراق بيضاء. د-كرسي وطاولة لجلوس الطفل. هـ-غرفة هادئة تسمح بإخراج مشاعر الطفل وإسقاطها على ورقة الرسم. و-ساعة لحساب مدة رسم الطفل.

ملاحظة: عدم تقديم ممحاة للطفل حتى لا يقوم بمسح ما قام برسمه.

2-مؤشرات قائمة تحليل الاضطرابات الانفعالية: يتضمن اختبار رسم العائلة مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها معرفة اهم الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال، ويوضح جدول (3) اهم تلك المؤشرات:

جدول (3)

مؤشرات تحليل رسم العائلة للطفل

ت	رسم التلميذ	معنى الاضطراب الانفعالي
-1	الضغط على القلم	التوتر والعصبية
-2	رسم الأشياء بصورة صغيرة	الانطواء
-3	ترك مساحات كبيرة في الورقة عند الرسم	التشاؤم
-4	ذراع قصير	الشعور بالنقص
-5	حذف الأذرع	عدم الشعور بالأمان
-6	غم مقلوب وغير صحيح	القلق
-7	أذرع طويلة جدا	العدوان
-8	رسم الأشكال بخطوط خفيفة	المخاوف المرضية
-9	الرسم بدرجة تمزيق الورقة	الاكتئاب
-10	خطوط مضغوطة في الرسم	انعدام مفهوم الذات
-11	رسم أيدي الوالدين مفتوحة	الشعور بالحرمان الأبوي
-12	رسم الطفل نفسه بعيد عن أسرته	الانسحاب من الأخرين

3-تطبيق اختبار رسم العائلة على التلاميذ: بعد أن قامت الباحثة باختيار عينة لبحثها البالغة (144) تلميذ وتلميذة من كلا الفئتين (العاديين – بطيئي التعلم) ، قاما بتطبيق أداة بحثها عليهم بشكل فردي في احدى الغرف الموجودة في المدرسة

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

والتي تتصف بالظروف الفيزيقية المناسبة لقيام التلميذ بالرسم بحرية وبدون ضوضاء ، إذ طلبت من التلاميذ أن يرسموا أفراد عائلتهم حسب ما تظهره مخيلتهم ، وبعد انتهاءه من الرسم تكتب اسم التلميذ وجنسه ، وفيما اذا كان من التلاميذ العاديين أو من يطيئي التعلم ، واسم المدرسة التي ينتمي اليها ، وبعد هذا الأجراء والذي دام شهر ، قام الباحثة بتجميع رسوم الأطفال من اجل القيام بعملية التحليل ، إذ استمر تحليل الرسوم شهر كاملا والذي ستوضح الباحثة نتائجه في غرض نتائج البحث.

خامسا –الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة في البحث الحالي الوسائل الإحصائية الأتية:

1-النسبة المئوية (فرج، 1980: 149). 2-المتوسط الحسابي (غانم، 1997: 39).

2-معامل ارتباط سبيرمان لاستخراج العلاقة بين المتغيرات وفقا للرتب (بركات، 1980: 78).

عرض النتائج ومناقشتها

أولا – عرض النتائج: بعد قيام الباحثو بأجراء عملية تحليل رسوم التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم، عمدا إلى حساب تكرار الاضطرابات الانفعالية التي ظهرت لدى هؤلاء الأطفال، ومن ثم حساب نسبها المئوية، وكما هو موضح في النتائج الأتية:

1-نتائج الهدف الأول: (**مستوى ترتيب الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم على وفق تحليل اختبار رسم العائلة**).

من اجل التوصل إلى نتائج الهدف الأول، سعى الباحثان عند مغرفة مستوى الاضطرابات الانفعالية إلى حساب تكراراتها ونسبها المئوية لكلا الفئتين، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ بطيئي التعلم على وفق تحليل اختبار رسم العائلة

ت	فئة التلاميذ	توع الاضطراب الانفعالي	التكرارات	نسبته المئوية	ترتيبه
-1	التلاميذ العاديين	التوتر والعصبية	10	14	2
-2		الانطواء	6	8	6
-3		التشاؤم	7	10	4,5
-4		الشعور بالنقص	3	4	11
-5		عدم الشعور بالأمان	4	6	9
-6		القلق	10	14	2
-7		العدوان	10	14	2
-8		المخاوف المرضية	4	6	9
-9		الاكتئاب	7	10	4,5
10		انعدام مفهوم الذات	4	5	9
-11		الشعور بالحرمان الأبوي	2	2	12
-12		الانسحاب من الأخرين	5	7	7

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

-1	التلاميذ بطيئي التعلم	التوتر والعصبية	7	10	5
-2		الانطواء	9	13	1
-3		التشاؤم	8	11	2,5
-4		الشعور بالنقص	6	8	7
-5		عدم الشعور بالأمان	7	10	5
-6		القلق	5	7	8,5
-7		العدوان	8	11	2,5
-8		المخاوف المرضية	3	4	11,5
-9		الاكتئاب	5	7	8,5
-10		انعدام مفهوم الذات	7	10	5
-11		الشعور بالحرمان الأبوي	4	5	10
-12		الانسحاب من الأخرين	3	4	11,5

ومن خلال ملاحظتنا للجدول (43) وعند حساب الرتب الثلاثة الأولى للاضطرابات الانفعالية لدى كل فئة من التلاميذ نجد ما يأتي: -

ا-الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ العاديين: حصلت الاضطرابات (التوتر والعصبية؛ القلق والعدوان) على اعلى نسبة مئوية، إذ نالت (14%) من مجموع النسب الأخرى، ومن ثم جاء الاضطراب (التشاؤم والاكتئاب) ليحصلا على المرتبة الثانية، وذلك بعد نيلهما على نسبة مئوية مقدارها (10%)، ثم جاء اضطراب (الانطواء) ليحصل على المرتبة الثالثة، عندما نال نسبة مئوية مقدارها (6%).أما بالنسبة لفئة التلاميذ بطيئي التعلم، فقد حصل اضطراب (الانطواء) على اعلى التكرارات، وذلك بعد نيله نسبة مئوية مقدارها (13)، ومن ثم جاء اضطراب (التشاؤم والعدوان) ليحصلا على الرتبة الثانية، بعد نيلهما نسبة مئوية قدرها (11)، وأخيرا حصل اضطراب (التوتر والعصبية؛ عدم الشعور بالأمن؛ الشعور بالحرمان الأبوي) على المرتبة الثالثة، وذلك عند نيلهم نسبة مئوية مقدارها (10).

ومن اجل معرفة مستوى الفروق بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم في الاضطرابات الانفعالية، قامت الباحثة بمقارنة درجات الرتب لكلا الفئتين من خلال استخراج المتوسطات الحسابية لها ، ولقد وجد أن التلاميذ بطئ التعلم قد نالوا متوسط حسابي قدره (6,5) درجة وهو اعلى من المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين الذين حصلوا على متوسط حسابي قدره (5,8)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الفئتين، بمعنى وجود فروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية ولصالح فئة التلاميذ بطيئي التعلم، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,41) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (0.57)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (10)، وذلك بعد استخدام معامل ارتباط سبيرمان الرتبي لاستخراج مستوى دلالة الفروق بينهما، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الفروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

توع الاضطرابات الانفعالية	التلاميذ العاديين	التلاميذ بطيئي التعلم
التوتر والعصبية	2	5
الانطواء	6	1
التشاؤم	4,5	2,5
الشعور بالنقص	11	7
عدم الشعور بالأمان	9	5
القلق	2	8,5
العدوان	2	2,5
المخاوف المرضية	9	11,5
الاكتئاب	4,5	8,5
انعدام مفهوم الذات	9	5
الشعور بالحرمان الأبوي	12	10
الانسحاب من الأخرين	7	11,5
المجموع	69	78
المتوسط الحسابي	5,75	6,5
ف2	169	
درجة الحرية	10	
القيمة الجدولية	0,57	
معامل ارتباط سبيرمان	0,41	

أن النتيجة الحالية تتفق مع نتيجة دراسة (سمين، 1978)، ودراسة (الجبوري، 2006) واللتين توكدان على وجود الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ بطيئي التعلم، كما بمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان الطفل حينما يشبع تتولد لديه طاقة وهذه الطاقة يسعى إلى الإفادة منها، فجزء منها يذهب إلى تلبية حاجة الجسم العضوية والى نموه البدني، إذ يجدد خلاياه، أما بقية الطاقة فلابد لها من مسار تنفذ اليه فهي كالشحنة التي تحتاج إلى تفريغ، ولذلك فان الرسم يعد أحد الوسائل التي تستنفذ هذه الطاقة والتي يلجأ اليه الطفل ليفرغ شحنته. ويضيف الاتجاه التكاملي بان الإعاقة تمزق نفوس المصابين بها وتدفعهم للإصابة بالاضطرابات الانفعالية وبالتالي تسبب لهم مشاكل عديدة، إذ يختلف إثر الإعاقة من شخص إلى أخر وذلك لأنها تعتمد في مدى قدرة المعاق على تخطي الصعوبات التي تفرضها عاهته.

2-نتائج الهدف الثاني: (**معرفة دلالة الفروق بين مستوى ترتيب الاضطرابات الانفعالية لدى التلاميذ العاديين وبطيئي**

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

التعلم على وفق تحليل اختبار رسم العائلة تبعا لمتغير الجنس).

ومن اجل معرفة مستوى الفروق بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم في الاضطرابات الانفعالية من حيث الجنس (ذكور – ذكور)، قامت الباحثة بمقارنة درجات الرتب لكلا الفئتين من خلال استخراج المتوسطات الحسابية لها ، ولقد وجد أن كلا الفئتين قد نالا متوسط حسابي قدره (6,5) درجة ،كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الفئتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,94) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (0.57)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (10)، وذلك بعد استخدام معامل ارتباط سبيرمان الرتبي لاستخراج مستوى دلالة الفروق بينهما، وهذا يدل على عدم وجود فروق في متغير الجنس (ذكور – ذكور) في مستوى الاضطرابات الانفعالية ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الفروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم من حيث متغير الجنس (ذكور/ذكور)

توع الاضطرابات الانفعالية	درجات التلاميذ العاديين	رتبتها	درجات التلاميذ بطيئي التعلم	رتبتها
التوتر والعصبية	6	1	5	2
الانطواء	3	5,5	4	4,5
التشاؤم	2	9,5	3	7
الشعور بالنقص	2	9,5	2	8,5
عدم الشعور بالأمان	3	5,5	4	4,5
القلق	4	3	0	12
العدوان	5	2	6	1
المخاوف المرضية	1	12	2	8,5
الاكتئاب	3	5,5	4	4,5
انعدام مفهوم الذات	3	5,5	4	4,5
الشعور بالحرمان الأبوي	2	9,5	1	10,5
الانسحاب من الأخرين	2	9,5	1	10,5
المجموع	36	78	36	78
المتوسط الحسابي	3	6,5	3	6,5
ف2	108,5			
درجة الحرية	10			
القيمة الجدولية	0,57			

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

معامل ارتباط سبيرمان	0,94

ومن اجل معرفة مستوى الفروق بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم في الاضطرابات الانفعالية من حيث الجنس (إناث – إناث)، قامت الباحثة بمقارنة درجات الرتب لكلا الفئتين من خلال استخراج المتوسطات الحسابية لها ، ولقد وجد أن التلاميذ بطيئ التعلم قد نالوا متوسط حسابي قدره (6,4) درجة ، بينما نال التلاميذ العاديين متوسط حسابي قدره (6,5)، ،كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الفئتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,84) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (0.57)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (10)، وذلك بعد استخدام معامل ارتباط سبيرمان الرتبي لاستخراج مستوى دلالة الفروق بينهما، وهذا يدل على عدم وجود فروق في متغير الجنس (إناث – إناث) في مستوى الاضطرابات الانفعالية ، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الفروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية بين التلاميذ العاديين وبطيئي التعلم من حيث متغير الجنس (إناث – إناث)

توع الاضطرابات الانفعالية	درجات التلاميذ العاديين	رتبتها	درجات التلاميذ بطيئي التعلم	رتبتها
التوتر والعصبية	4	4,5	2	9,5
الانطواء	3	7	5	2
التشاؤم	5	2,5	5	2
الشعور بالنقص	1	10	3	6
عدم الشعور بالأمان	1	10	3	5
القلق	6	1	5	2
العدوان	5	2,5	2	9,5
المخاوف المرضية	3	7	1	11,5
الاكتئاب	4	4,5	1	11,5
انعدام مفهوم الذات	1	10	3	6
الشعور بالحرمان الأبوي	0	12	3	6
الانسحاب من الأخرين	3	7	3	6
المجموع	36	78	36	77
المتوسط الحسابي	3	6,5	3	6,4
ف2	263,5			

DOI:10.18018/URUK/019-12/2719-2738

درجة الحرية	10
القيمة الجدولية	0,57
معامل ارتباط سبيرمان	0,84

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان الطفل في مراحله المبكرة يرسم الأشياء كما تجود بها ذاكرته، وهو يحشد من التفاصيل ما يثير اهتمامه، ولكنه لا يهتم بالنسب أو المنظور. ومع سن السادسة تقريباً يحاول الطفل أن يستنسخ ما يراه في رسومه، ويبدأ النظر إليها بدقة واضعاً في الاعتبار الحجم والمنظور وصحة التفاصيل، وحينما يصل الطفل إلى سن الثماني سنوات تقريبا، يكون الرسم المنظوري قد نما لديه جيداً. كما ويشير الاتجاه التكاملي للنظريات بان الاضطرابات الانفعالية هي مجموعة من السلوكيات يتعلمها الطفل المعاق من بيئته التي يعيش فيها بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات والتي لها علاقة بمختلف مجالات حياته (الاجتماعية والنفسية والبيولوجية)، إذ تتشكل لديه تلك الاضطرابات حتى تصبح جزءا من كيانه، فالفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة أنما يتعلمه من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة.

ثانيا – الاستنتاجات:

1-لم تظهر هناك علاقة ارتباطية بين التلاميذ الصف الرابع الابتدائي (العاديين وبطيئي التعلم) في مستوى اضطراباتهم الانفعالية وفق تحليل اختبار رسم العائلة، مما يعني وجود فروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية، ولصالح التلاميذ بطيئي التعلم.

2-ظهرت هناك علاقة ارتباطية بين التلاميذ الصف الرابع الابتدائي (العاديين وبطيئي التعلم) في مستوى اضطراباتهم الانفعالية وفق تحليل اختبار رسم العائلة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – ذكور)، مما يعني عدم وجود فروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية بين الفئتين.

3-ظهرت هناك علاقة ارتباطية بين التلاميذ الصف الرابع الابتدائي (العاديين وبطيئي التعلم) في مستوى اضطراباتهم الانفعالية وفق تحليل اختبار رسم العائلة تبعا لمتغير الجنس (إناث – إناث)، مما يعني عدم وجود فروق في مستوى الاضطرابات الانفعالية بين الفئتين.

ثالثا – التوصيات:

1-الاهتمام برسوم الأطفال لما لها من أهمية في التعرف على المشكلات التي يعانون منها سواء كانوا (معاقين أو عاديين).

2-ضرورة وضع برامج علاجية للتخلص من الحالات النفسية والاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها التلاميذ في كافة المراحل سواء كانوا (معاقين أو عاديين).

3-إقامة الندوات والمؤتمرات التي تهتم بتوعية المجتمع بمدى خطورة الاضطرابات الانفعالية في تحطيم شخصية ومستقبل الأفراد في المراحل اللاحقة.

رابعا – المقترحات:

1-أجراء دراسة مماثلة على فئات عمرية أكبر في مرحلة المتوسطة (العاديين والمعاقين).

2-اجراء دراسة تتناول علاقة الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين بالتوافق النفسي.

3-اجراء دراسة تتناول علاقة العلاج بالموسيقى مع بعض المتغيرات مثل (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الأسري) لدى التلاميذ المعاقين.

قائمة المصادر:

1-المصادر العربية:

- أبو جادو، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي، الناشر: دار المسيرة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
- احمد، سعد مرسي؛ وكوجك، كوثر (1983): تربية الطفل قبل المدرسة، الناشر: الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- إسماعيل، احمد السيد (1995): مشكلات الطفل السلوكية وأسلوب معاملة الوالدين، الناشر: المكتب

الجامعي الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

- الأمارة، اسعد (2005): عقدة النقص وآلية التعويض، مجلة الحوار المتمدن، العدد (1263)، بغداد، العراق.
- بركات، محمد خليفة (1980): الاختبارات والمقاييس، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.
- جاسم، شاكر مبدر؛ ولموزة، أشواق سامي (2009): الضغوط الصدمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (29)، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ص (1 – 29).
- الجبوري، محمد صالح اسكير (2006): أنماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (3)، العدد (4)، جامعة الموصل، ص (69 – 89).
- حسن، ثائر رشيد (2005): السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطئي التعلم والأسوياء، مجلة الفتح، العدد (23)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ص (248 – 271)،
- خضر، عادل (1989): دراسة مقارنة بين الأسوياء والجانحين على أسلوب رسم الذات والأقران والأسرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الدريني، حسين (2000): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.
- راشد، عدنان غائب (2000): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدارسون في المرحلة الابتدائية وأساليب تعلمهم، الناشر: وزارة التربية، منشورات معهد التدريب والتطوير التربوي، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- رشيد، حيدر عبد الأمير (2007): العلاقة بين السلوك العدواني والتجريد الشكلي في رسوم الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية الأساسية، العدد (30)، جامعة بابل، ص (318 – 335).
- الريماوي، محمد عودة (1998): في علم النفس الطفل، الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة، الأولى، عمان، الأردن.
- زقوت، آمنة (2011): إسقاط تدني مفهوم الذات في اختبار رسم الشخص-دراسة حالة، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (19)، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص (709-752).
- سعودي، نعيمة (2015): السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفيا " دراسة عياديه لأربع حالات بمتوسطة محمد زين بن المداني العالية، بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، الجزائر.
- سمين، زيد بهلول (1978): مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- الطائي، نهى حامد طاهر (2008): قياس بعض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بالسلوك النمطي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للبحوث، العدد (60)، جامعة بغداد، ص (154-219).
- ..... (2008): قياس بعض الاضطرابات العصابية لدى الأطفال المعاقين بصريا وعلاقتها بصورة البدن، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (25)، المجلد (4)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ص (442 – 504).
- العزة، سعيد حسني (2000): التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، الناشر: الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- علاق، كريمة (2012): صورة العائلة عند الطفل من (6 – 10) سنوات باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة والحقيقية (محاولة لتقنين اختبار رسم العائلة على الطفل المستغانمي) أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

- عوض، عباس؛ وعبد اللطيف، مدحت (1990): الخوف المرضي من المدرسة لدى الأطفال دراسة عامليه، مجلة علم النفس، المجلد (4)، العدد (13)، جامعة القاهرة، مصر، ص (48 – 63).
- غانم، محمود محمد (1997): القياس والتقويم، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، حائل، المملكة العربية السعودية.
- فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- فطناسي، ظريفة (2015): الصورة الوالدية لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق رسم العائلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- الفقي، حامد عبد العزيز (1977): دراسة ميدانية لمشكلة تلاميذ المدرسة الابتدائية في الكويت، مجلة الآداب والتربية، العدد (12)، الكويت، ص (71 – 85).
- ..... (1983): دراسات في سيكولوجية النمو، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الكويت.
- الفياض، ساهرة عبد الله (1986): بناء مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- فيداريس، أنا اوليفيرو (1986): رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة مياسة قصار، الناشر: منشورات وزارة الثقافة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
- لطيف، فاطمة (1999): رسوم الأطفال وأثرها في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
- مجيد، سوسن شاكر (2012): مشكلات السلوك التكيفي للأطفال بطيئي التعلم، الحوار المتمدن، العدد (3702)، محور التربية، بغداد.
- محمد، أماني عمر الشيخ (2007): سمة الانبساط من خلال رسومات الأطفال دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين عقلياً بمراكز التربية الخاصة والأطفال غير المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.
- مطر، وليد (2005): فن الرسم في العصر الحديث، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.
- النعيمي، محمد عبد العال؛ والبياتي، عبد الجبار توفيق (2009): طرائق ومناهج البحث العلمي، الناشر: دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن علي (2011): تحليل مضمون المناهج الدراسية، الناشر: دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الهنيدي، منال عبد الفتاح (2009): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- وصولي، اروى سارة (2013): صورة الألم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- يحيى، خولة (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

2-المصادر الأجنبية:

- Burns, R.C. & Kaufman, S.H.(1970): Kinetic Family Drawing "KFD" N.Y, Brunner-Mazel, Publisher New York .
- Plante, Thomas. (2005): Contemporary Clinical Psychology. New York: Wiley

3-ترجمة المصادر العربية:

- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2000): Educational Psychology, Publisher: Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Second Edition, Amman, Jordan.
- Ahmed, Saad Morsi; Kogak, Kawther (1983): Pre-school Child Education, Publisher: Dar Al Arabiya for

Colleagues and Family, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

- Dirini, Hussein (2000): Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Publisher: The Anglo-Egyptian Library of Printing and Publishing, Second Edition, Cairo, Egypt.
- Rashed, Adnan ghayib (2000): Children with Special Needs, Primary School Students and their Learning Methods, Publisher: Ministry of Education, Publications of the Institute for Training and Educational Development, First Edition, Baghdad, Iraq.
- Rashid, Haidar Abdul Amir (2007): The Relationship between Aggressive Behavior and Formal Abstraction in Children's Drawings, Journal of Human Sciences, College of Basic Education, Issue 30, Babylon University, pp. 318-335.
- Rimawi, Muhammad Odeh (1998): Child Psychology, Publisher: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
- Zaqout, amana (2011): Drop down the Self-Concept in the Person-Drawing Test, Case Study, Human Studies Series, Volume 19, No. 1, Islamic University, Gaza, Palestine, pp. 709-752.
- Saudi, Naima (2015): Aggressive behavior in the emotionally deprived orphan girl "A study of four dimensions of the average case of Mohammed Zine bin Mdani alia, Publishing and Distribution, First Printing, Amman, Jordan.
- Ismail, Ahmed El Sayed (1995): Child Behavioral Problems and Parental Treatment, Publisher: The Modern University Printing and Publishing Office, First Edition, Cairo, Egypt.
- Amara, As'ad (2005): The Shortfall Complex and the Mechanism of Compensation, Journal of Urban Dialogue, No. 1263, Baghdad, Iraq.
- Barakat, Mohamed Khalifa (1980): Tests and Measurements, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Second Edition, Cairo, Egypt.
- Jassim, Shaker Mubdar; and Mozah, Ashwak Sami (2009): Shock Stress and its Relationship to Academic Achievement among Fifth Grade Students, Journal of Educational and Psychological Research, No. 29, Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad, pp. 1-29.
- AL- Jubouri, Mohammed Saleh Asker (2006): Patterns of Aggressive Behavior in Students with Slow Learning, Journal of Research of the College of Basic Education, Volume 3, No. 4, University of Mosul, pp. 69-89.
- Hassan, Thaer Rachid (2005): Socio-social behavior among students who are slow to learn and are good, Al-Fath magazine, No. 23, Faculty of Basic Education, Diyala University, (p. 248-271).
- Khadr, Adel (1989): A Comparative Study between the good and the Delinquent in Self-Drawing,

Volume 4, No. 13, Cairo University, Egypt, pp. 48-63.

- Ghanem, Mahmoud Muhammad (1997): Measurement and Evaluation, Publisher: Dar Al-Andalus Printing and Publishing, First Printing, Hail, Saudi Arabia.
- Faraj, Safwat (1980): Psychometric Measurement, Publisher: Dar Al Fikr Al Araba for Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.
- Fatanasi, Zarifa (2015): Parental image of the child with the help of family drawing, Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khader, Biskra, Algeria.
- Al-Faqi, Hamid Abdul Aziz (1977): A Field Study of the Problem of Primary School Students in Kuwait, Journal of Arts and Education, No. 12, Kuwait, pp. 71-85.
- Al-Faqi, Hamid Abdul Aziz (1983): Studies in the Psychology of Growth, Publisher: Dar Al-Qalam for Printing and Publishing, First Printing, Kuwait.
- Fayadh, Sahira Abdullah (1986): Building Self Concept for Elementary School Students, Master Thesis, Faculty of Education, University of Baghdad.
- Ferraris, I ,Oliviero (1986): Children's Drawings and Meanings, translated by Mayassa Kassar, Publisher: Publications of the Ministry of Culture for Printing and Publishing, First Edition, Damascus, Syria.
- Latif, Fatima (1999): Children's Drawings and its Impact on Contemporary Iraqi Painting, Master Biskra, MA, Faculty of Humanities and Social Sciences, Biskra, Algeria.
- Sameen, Zaid Bahloul (1978): Problems of Behavioral Adaptation of Slowly Learning Children, Master Thesis, Faculty of Education Ibn al-Haytham, University of Baghdad.
- Al-Taie, Nuha Hamid Taher (2008): Measuring Some Emotional Disorders in Children with Hearing Disabilities and their Relation to Behavioral Behavior, Journal of Educational and Psychological Sciences, Iraqi Society for Research, No. 60, Baghdad University, pp. 154-219.
- Al-Taie, Nuha Hamid Taher (2008): Measurement of some neurological disorders in children with visual impairment and their relation to body image, Journal of the College of Basic Education, No. 25, vol. 4, College of Basic Education, Mustansiriya University, Baghdad, pp. 442-504.
- Al-Azza, Saeid Hosny (2000): Special Education for People with Mental, Visual, Audio and Motor Disabilities, Publisher: International Scientific Publishing House, First Edition, Amman, Jordan.
- ealaq, Karima (2012): Family image of the child from (6 - 10) years using the technique of drawing the imaginary and real family (an attempt to standardize the family drawing test on the Mustaghanian child) Thesis, Faculty of Social and Human Studies, University of Oran, Algeria.
- Awad, Abbas; and Abdullatif, Medhat (1990): School Sickness of Children in Children, A Study of Psychology,

of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khader, Biskra, Algeria.
- Yahya, Khawla (2000): Behavioral and Emotional Disorders, Publisher: Dar Al Fikr for Printing and Publishing, First Printing, Amman, Jordan.

Abstract:

The drawing is one of the artistic activities practiced by the child constantly. It is an expressive language through which children convey many meanings that they experience in their lives and experiences to those around them. It means the ability to communicate with others. Children use drawings as means of adapting to the environment in which they live. Children are passionate about what they love or hate.

The drawing is used today as a means by which pupils' emotional problems can be identified by dropping their feelings of pent-up feelings into the drawing paper, especially for students with special needs, as they tend to draw tiny shapes, cut hands, and delete saw that ordinary children with emotional problems tend to draw a single hand and arm away from the body, indicating their rebellion and showing the expression of aggression by drawing elements with me of the human form.

As a result, the current research revealed the level of emotional disorders among students in the fourth grade of elementary and slow learning through the family drawing test. In order to achieve the

Thesis, Faculty of Fine Arts, Babylon University.
- Majid, Sawsan Shaker (2012): Problems of Adaptive Behavior of Slowly Learning Children, Urban Dialogue, Issue (3702), Axis of Education, Baghdad.
- Mohammed, Amani Omar Al - Sheikh (2007): The trait of abstraction through children's drawings. A comparative study between children with mental disabilities in special education centers and children without mental handicap in Khartoum State, Master Thesis, Faculty of Arts, University of Khartoum, Sudan.
- Matar, Walid (2005): Art of Painting in Modern Times, Master Thesis, Faculty of Fine Arts, Alexandria University, Alexandria, Egypt.
- Al-Naimi, Mohamed Abdel-Aal; Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2009): Methods and Methods of Scientific Research, Dar Al-Warraq Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
- AL-Hashemi, Abdulrahman; Attia, Mohsen Ali (2011): Analysis of Curriculum Content, Publisher: Dar Safa Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
- Al-Henidi, Manal Abdel Fattah (2009): Introduction to Psychology of Children's Drawings, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, First Edition, Amman, Jordan.
- wasuli, Sara Arwa (2013): A Painful Image of a Medical Child through the Application of the Family Drawing Test by Louis Korman, MA, Faculty

objectives of the research, the researchers selected a sample of students in the fourth grade of the primary (144) 72) students and students of the ordinary, and (72) students and students who slow learning.

In order to reach the results of the research, the researchers asked the students to draw the members of their family without interference in their affairs, even allowed to extract their emotions and pent-up feelings, and has continued the period of application and analysis of fees two months, and after the two researchers obtained the following results:

1-There was no correlation between fourth grade students (ordinary and slow learners) at the level of emotional disorders according to the analysis of the family drawing test, which means that there are differences in the level of emotional disorders, and for the benefit of slow learners.

2-There was a correlation between fourth grade students (ordinary and slow learners) at the level of emotional disorders according to the analysis of the test family drawing according to the gender variable (male - male), which means that there are no differences in the level of emotional disorders between the two groups.

3-There was a correlation between the fourth grade students (ordinary and slow learners) at the level of emotional disorders according to the analysis of family test according to the gender variable (female - female), which means that there are no differences in the level of emotional disorders between the two groups.